قصة ميشيل

بدأت عائلتنا خدمات التدخل المبكر لجاكسون عندما كان عمره ثلاثة أسابيع. كان هذا قبل حدوث جائحة (COVID). أنا أعمل في التدخل المبكر، وقمت بعمل إحالة ذاتية لألقي نظرة إضافية عليه. لقد أحببنا منسق الخدمة لدينا، والخدمات التي كان يحصل عليها جاكسون. عندما حدثت جائحة (COVID)، تحول كل من البرنامج الذي أعمل فيه والبرنامج الذي تتلقى فيه عائلتي الخدمات من الزيارات الشخصية إلى الرعاية الصحية عن بُعد. في ذلك الوقت، كنا أيضاً بصدد تبديل منسقي الخدمة. لقد كان الكثير من التغيير يحدث دفعة واحدة.

كانت خدمات الرعاية الصحية عن بُعد من خلال برنامجنا جيدة. استخدم برنامجنا حقاً فلسفة تفاعل الآباء مع الأطفال (PIWI)، لذا لم يكن التحول إلى الرعاية الصحية عن بُعد صعباً للغاية. كان منسق الخدمة لدينا يتفهم جيداً جدولنا الزمني، والتوازن بين المسؤوليات المنزلية مثل التنظيف والغسيل، وتربية الأطفال الصغار، والعمل من المنزل. نظراً لأنني أعمل في برنامج آخر، وألتقي بجميع الأسر التي أعمل معها باستخدام الخدمات الصحية عن بُعد، فقد كنا نتحدث دائماً عن الشكل الذي يمكن أن تبدو عليه العودة إلى الخدمات الشخصية. كنت أعلم أن منسق الخدمة لدينا قد تم تطعيمه في المرحلة الأولى، لكنني كنت في بداية حملي لطفلنا الثاني، وكنت أنتظر وقتاً أطول للحصول على التطعيم بناءً على نصيحة أطبائي.

في ذلك الوقت تقريباً، بدأ برنامجنا في استطلاع آراءنا حول العودة إلى الخدمات الشخصية. لقد سألوا عما إذا كنا سنشعر بالراحة للعودة إلى الخدمات الشخصية، وإذا كنا سنوافق على ارتداء الأقنعة، وإذا كنا سنشعر بشكل أفضل بالقيام بزيارات خارجية، وإذا كنا سنمارس التباعد الاجتماعي عندما يكون مقدم الخدمة في منزلنا، وإذا كنا سنوافق على أن نكون نشطين في الزيارات كما كنا قبل جائحة (COVID). اعتقدت أنه كان مراعاً جداً للبرنامج أن يسألنا كتابياً عن شعورنا حيال العودة إلى الخدمات وجهاً لوجه. كنت قلقة بشأن كل المجهول، مثل المنازل التي سيذهبون إليها ويخرجون منها قبل أن يصلوا إلى منازلنا، لكن
كان الأمر يتعلق في الغالب بعدم تطعيمي أنا وجاكسون. كان قد بدأ للتو في رعاية نهارية خارج المنزل، وكنت أتوق حقاً إلى الحياة الطبيعية. كان يريدني طوال الوقت، طوال اليوم. أخبرتنا منسقة الخدمة لدينا أنها ستوافق على ما نقرره وأي شيء نرتاح نحن إليه.

لقد كان كل شيء على ما يرام حيث تمكنت من الحصول على لقاحي قبل زيارتنا الشخصية الأولى المجدولة مباشرة. كان يوماً رائعاً، لذلك لعبنا في الخارج. احتفظت بقناعها طوال الوقت. كان جاكسون متردداً بعض الشيء في البداية، لكنه تعود على الموقف. في المرة الأولى التي تساقطت فيها الأمطار خلال زيارتنا المجدولة، اتصلت بي مزودة الخدمة وسألتني عما إذا كنت أفضل إجراء زيارة الرعاية الصحية عن بُعد بدلاً من ذلك. قلت لا، وأجرينا الزيارة في الداخل. كان الكبار يرتدون أقنعة. منذ أن أعدنا بدء خدمات التدخل المبكر شخصياً، أضفنا إلى خطة الخدمة العائلية الفردية (IFSP) لدينا وأصبح لدينا مقدمي خدمات جدد. لقد شعر جاكسون بالراحة معهم جميعاً، والآن أصبح من الطبيعي أن تكون زياراتنا داخل منزلنا.